مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 198 / السنة الخامسة - **الأحد 10-10-2021**

عدد الصفحات /15/

أخبـــــــــار	مقـــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

بشار الأسد يصفح عن عمه ويسمح بعودته إلى سوريا

متابعات رصد 10-10-2021

أكدت صحيفة الوطن المقربة من النظام السوري، عودة عم رئيس النظام السوري، بشار الأسد، رفعت الأسد إلى دمشق.
وقالت الصحيفة اليوم الجمعة ٨ من تشرين الأول، إن رفعت الأسد عاد إلى دمشق ظهر يوم أمس الخميس، بعد أن أمضى أكثر من ثلاثين عامًا في أوروبا.
وأكدت الصحيفة أن الأسد سمح بعودة عمه رفعت، و"ترفع عن كل مافعله، مثله مثل أي مواطن سوري آخر، دون أن يكون له أي دور سياسي أو اجتماعي"، على حد تعبير الصحيفة.
وأضافت أن رفعت وصل إلى دمشق منعًا لسجنه في فرنسا بعد صدور الحكم القضائي بحقه ومصادرة أملاكه وممتلكاته وأمواله في إسبانيا أيضًا.
وكانت مصادر مقربة من عائلة رفعت قالت لصحيفة "رأي اليوم" إن هذه العودة جاءت بعد اتصالات مكثفة مع حكومة النظام السوري التي سمحت له بالدخول، "مراعاة لظروفه الصحية، ورغبة في طي صفحة الخلاف والتسامح."
كما أكدت المصادر أن رفعت كان يردد دائمًا في مجالسه الخاصة بأنه يريد أن يقضي ما تبقى من عمره في سوريا، وأوصى أبناءه بأن يدفن فيها بعد موته.
وفي أيار الماضي، تداولت صفحات موالية عبر "فيس بوك" صورًا لرفعت في أثناء مشاركة رفعت بالانتخابات في السفارة السورية بفرنسا.
وتواصلت عنب بلدي مع فراس الأسد، ابن رفعت الأسد، وأكد أن رفعت توجه إلى السفارة السورية في فرنسا للتصويت لابن أخيه بشار الأسد.
وعن الأسباب التي دفعت والده للمشاركة في الانتخابات قال فراس إن رفعت الأسد ينتمي إلى هذا النظام وهذه العائلة، وإن مشاركته في الانتخابات ليست بالأمر الغريب.
ونشر فراس الأسد، الذي يتخذ مواقف مناهضة للعائلة، في وقت سابق عبر صفحته الشخصية في "فيس بوك"، منشورًا تحت عنوان "ماذا عن عودة رفعت الأسد إلى سوريا"، قال فيه إن "عودة رفعت الأسد إلى سوريا هو قرار كان دائمًا بيد حافظ الأسد ومن بعده بشار الأسد، أما مسألة العودة (للعب دور قيادي) في سوريا فتعتبر من (سابع المستحيلات."(
وغادر رفعت الأسد سوريا بعد محاولة انقلابه الفاشلة على أخيه حافظ عام ١٩٨٤، وانتقل إلى أوروبا ليعيش بنمط حياة فاره دون مصدر دخل واضح، ما دعا منظمة "الشفافية العالمية" ومجموعة "Sherpa" الفرنسية، عام ٢٠١٤، لرفع شكوى اتهماه بها باستخدام شركات خارجية لغسل الأموال العامة من سوريا وفرنسا.

قـصـف حوثي يسـتـهـدف مطار الملك عبد الله في جازان وسـقـوط ضـحـايا بين المسافرين

متابعات رصد 10-10-2021

وسائل إعلام سعودية مساء الجمعة ٨ تشرين الأول ٢٠٢١،" سـقـو ط مقـذوف مـعادٍ على مطار الملك عبدالله بجازان أطـلـقته المـلـيـشـيا الحـوثيـة الإرهابيـة المدعومة من إيران."
التحالف العربي" وجود خمس ٥ إصـابـات بين المدنيين من المسافرين والعاملين بالمطار في حصيـلة أولية حتى اللحـظة."

الأمم المتحدة تصدر تقديراً جديداً لعدد قتلى النزاع في سوريا

متابعات رصد 10-10-2021

قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، اليوم (الجمعة)، في أول تقرير له منذ عام ٢٠١٤ عن عدد قتلى الحرب السورية، إن ٣٥٠ ألفاً و٢٠٩ أشخاص على الأقل قُتلوا في الصراع الدائر منذ عشر سنوات، مضيفاً أن هذه الحصيلة «أقل من العدد الفعلي.»
ويشمل العدد المدنيين والمقاتلين ويستند إلى منهجية دقيقة تشترط الحصول على الاسم الكامل للمتوفي، بالإضافة إلى

تحديد تاريخ ومكان الوفاة.
وقالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه أمام المجلس: «على هذا الأساس جمعنا قائمة تضم ٣٥٠ ألفاً و٢٠٩ أشخاص تم التعرف على هوياتهم قُتلوا في الصراع في سوريا بين مارس (آذار) ٢٠١١ ومارس ٢٠٢١»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء. وأضافت أن واحداً من كل ١٣ ضحية كان امرأة أو طفلاً.
ومضت تقول إن الإحصاء «يشير إلى عدد يمثل الحد الأدنى الذي تم التحقق منه، ومن المؤكد أنه أقل من العدد الفعلي للقتلى». وأضافت أن مكتبها يجهز نموذجاً إحصائياً لتقديم صورة أكثر اكتمالاً يمكن أن تساعد أيضاً في تحديد المسؤولية عن بعض حوادث القتل.
وتم تسجيل العدد الأكبر من القتلى، وهو ٥١ ألفاً و٧٣١ قتيلاً، في محافظة حلب التي سيطرت عليها الجماعات المعارضة طويلاً.
وتسببت الحرب، التي بدأت في صورة انتفاضة ضد حكم الرئيس بشار الأسد، في أكبر أزمة لاجئين في العالم. وتستضيف الدول المجاورة لسوريا ٥.٦ مليون لاجئ سوري بينما تستضيف الدول الأوروبية أكثر من مليون.
واستعاد الأسد معظم الأراضي السورية، لكن هناك مناطق واسعة ما زالت خارج سيطرته. فهناك قوات تركية منتشرة في مناطق واسعة من شمال البلاد وشمالها الغربي تمثل المعقل الأخير للجماعات المعارضة المسلحة، كما تتمركز قوات أميركية في شرق وشمال شرقي سوريا الخاضع للأكراد.
وقالت باشليه إن الإحصاء السابق الذي أصدره مكتبها في أغسطس (آب) عام ٢٠١٤ أورد أن ١٩١ ألفاً و٣٦٩ قُتلوا في الحرب.
ويقول «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن نصف مليون شخص قُتلوا في الحرب، وإنه يفحص مائتي ألف حالة أخرى.

«عبد اللهيان يعرض مساعدة لبنان على حل مشكلاته و«مواجهة الأعداء

متابعات رصد 10-10-2021

أبدى وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان أمام المسؤولين اللبنانيين استعداد بلاده لـ«مساعدة لبنان للتخلص من المشكلات التي يعاني منها وفي بناء معامل للكهرباء»، وكان رد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على العرض الإيراني بالترحيب «بأي جهد من الدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي ما دام يندرج في سياق مساعدته في الحفاظ على منطق الدولة ومؤسساتها الدستورية.«

ووصل عبد اللهيان ليل أول من أمس، إلى لبنان آتياً من العاصمة الروسية موسكو، واستهلّ لقاءاته اللبنانية مع رئيس الجمهورية ميشال عون، ثم التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ورئيس البرلمان نبيه بري قبل أن يعقد مؤتمراً صحافياً مع نظيره اللبناني عبد الله بو حبيب.

وفيما كانت في استقباله مديرة المراسم في وزارة الخارجية عبير العلي، وسفير إيران محمد جلال فيروزنيا، كان لافتاً حضور وفد من حركة «أمل» يضم النائب أيوب حميد ممثلاً لرئيس البرلمان نبيه بري، وعضو المكتب السياسي في الحركة طلال حاطوم ممثلاً القيادة، ووفد من «حزب الله» يمثل الأمين العام للحزب يضم النائبين إبراهيم الموسوي وحسن عز الدين والوزير السابق محمود قماطي، إضافةً إلى وفد من علماء الدين.

وما قاله عبد اللهيان في مؤتمره الصحافي في وزارة الخارجية لجهة استعداد بلاده لمساعدة لبنان كان قد أكده إثر لقاءاته مع المسؤولين، فيما كانت الكلمة المقتضبة التي أدلى بها وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، لافتة.

وخلال لقاء الوزير الإيراني مع الرئيس عون أكد الأخير «دعم لبنان للجهود التي تبذلها طهران لتعزيز التقارب بينها وبين دول المنطقة، لا سيما العلاقات مع الدول العربية، من خلال الحوار القائم لهذه الغاية»، معتبرا أن «مثل هذا الحوار يمكن أن يقرب وجهات النظر حيال القضايا المختلف عليها». ونوه عون بـ«التضامن الذي تبديه إيران مع لبنان في مواجهة أزماته، وبالمساعدات التي قدمتها بعد انفجار مرفأ بيروت.«

وأكد الوزير عبد اللهيان للرئيس عون دعم بلاده الثابت للبنان، واستعداد الحكومة الإيرانية لتقديم كل المؤازرة في المجالات التي يحتاج إليها لبنان «خصوصاً في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها.«

وقدم الوزير الإيراني للرئيس عون عرضاً لموقف بلاده من التطورات الإقليمية والدولية ولأجواء المفاوضات التي تجريها طهران مع عدد من الدول العربية والأجنبية والاقتراحات المتداولة لتحسينها وتطويرها، وكذلك ما يتعلق منها بالملف النووي.

وبعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري قال عبد اللهيان إنه كان هناك «تأكيد مشترك على ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وعلى أهمية الدور الذي تقوم به المقاومة اللبنانية الباسلة في التصدي لإسرائيل، وأكدت الاستعداد الدائم والثابت للجمهورية الإيرانية للوقوف إلى جانب لبنان داعمةً ومؤازرة له في مقابل كل الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في هذه المرحلة.«

وأضاف: «أيضاً كان هناك تشاطر في وجهات النظر مع دولته على أن الملفات الإقليمية كافة ينبغي أن تُحلّ على أيدي أهل المنطقة بأنفسهم، وقد قيّمنا إيجابياً استمرار وتيرة المفاوضات الإيرانية – السعودية، ونحن نرى أن وجود القوى الغريبة في المنطقة هو العامل الأساسي الذي يعمل على زعزعة الأمن والاستقرار وإيجاد المشكلات في ربوع المنطقة، وأيضاً تحدثنا مع دولته في آخر تطورات الملف الأفغاني». وأكد أن إيران «ستقف دائماً داعمةً ومؤازرةً للبنان الشقيق في مجال مساعدته على التغلب على الأعداء والتخلص من المشكلات والأعباء التي يعاني منها في المجالات كافة.«

وخلال لقائه عبد اللهيان أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أن «لبنان في أمسّ الحاجة اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، إلى تعزيز ثقة اللبنانيين بالدولة ومؤسساتها، من خلال علاقات طبيعية بين الدول تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة فيما بينها بما يخدم تطلعات شعوبها

المفوضية الأوروبية تدعو إلى توزيع "إلزامي" للاجئين

متابعات رصد 10-10-2021

دعا رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، الأربعاء ٩ أيلول، الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى توزيع ١٦٠ ألف لاجئ وصلوا إلى اليونان وإيطاليا والمجر.

وقال يونكر خلال جلسة للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ الفرنسية، إن الأوروبيين يجب أن يأخذوا على عاتقهم توزيع اللاجئين بشكل "إلزامي."

ومن المزمع أن يجتمع وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، ١٤ أيلول الجاري، في محاولة للتوصل إلى اتفاق حول صيغة يمكن تطبيق دعوة يونكر من خلالها.

رئيس المفوضية الأوروبية لفت إلى عدم التمييز بين اللاجئين الذين يودون استقبالهم بناءً على ديانتهم أو معتقداتهم، مشيرًا "لا نميز ولانفكر بديانة أو معتقد أو فلسفة حين يتعلق الأمر باللاجئين."
وكانت المفوضية الأوروبية أعلنت أمس الثلاثاء منح المجر مساعدات طارئة قدرتها بـ ٤.٦٣ مليون دولار لمساعدتها في التعامل مع تدفق المهاجرين واللاجئين "لتحسين البنية التحتية لمنشآت الاستقبال الحالية، بالإضافة إلى تطوير منشآت جديدة وشراء مزيد من المعدات واللوازم لمراكز الاستقبال وزيادة إمكانيات النقل."

وتوقعت المفوضية أن يبلغ عدد اللاجئين الفارين عبر البحر المتوسط إلى أوروبا ٤٠٠ ألف العام الحالي، مرجحةً أن يصل إلى ٤٥٠ ألفًا أو أكثر خلال عام ٢٠١٦، بعد أن وصل أكثر من ٣٦٦ ألف مهاجر فعليًا إلى أوروبا خلال العام الجاري.

قلق من «كارثة» في إدلب جراء القصف وتراجع الدعم الصحي

متابعات رصد 10-10-2021

حذر عاملون في القطاع الطبي ونشطاء معارضون من «كارثة صحية» جراء توقف منظمات دولية عن دعم مستشفيات في إدلب شمال غربي سوريا واستمرار القصف والغارات على هذه المنطقة التي تضم نحو ٣.٥ مليون شخص.

وقال الدكتور سالم عبدان، وهو مدير صحة إدلب، إن «مشفى الرحمة دركوش وهو من أكبر وأهم المشافي بمحافظة إدلب ومشفى السلام للنسائية ومشفى الأطفال بحارم ومشفى كفرتخاريم للنسائية والأطفال ومشفى باريشا للعينية ومشفى المدينة للنسائية ومشفى الأطفال في منطقة كللي ومشفى الإخاء للنسائية والأطفال بمنطقة أطمة ومشفى الإخلاص للنسائية بالإسحاقية ريف جسر الشغور، توقف الدعم عنها من قبل منظمات دولية، حيث بررت تلك المنظمات قرارها بعجزها عن تأمين الدعم اللازم». وزاد: «تعمل المشافي التي صدر قرار بوقف الدعم عنها من قبل المنظمات في الوقت الحالي، بالحد الأدنى من المواد التشغيلية وبشكل تطوعي، ما زاد ذلك، العبء على القطاع الصحي، وتزامن أيضاً مع الهجمات المتتالية لقوات النظام والطيران الروسي على المدنيين في جنوب إدلب وإصابة عدد كبير من المدنيين بشكل يومي جراء الهجمات.«

وأوضح أنه لا يوجد دعم ذاتي أو مستدام للقطاع الصحي بشمال غربي سوريا وإدلب، و«إنما يعتمد على الدعم المقدم من قبل المانحين الدوليين عن طريق المنظمات الإنسانية العاملة في إدلب.«

من جهته، قال أيهم الخلف، مسؤول طبي في منطقة أطمة، إن «أحد المشافي التي توقف الدعم عنها من قبل المنظمات الدولية هو (مشفى الإخاء للنسائية والأطفال)، ويعد هذا المشفى من أهم المشافي النسائية ضمن منطقة مكتظة بمخيمات النازحين في شمال غربي سوريا، ويقدم الخدمات الطبية لأكثر من ٥٠٠٠ امرأة شهرياً، منها حالات توليد وحضانة وعلاج أطفال رضع، وأخرى أمراض نسائية مختلفة، ومع قرار توقف الدعم عنه، ما يعني توقف تقديم الخدمات الطبية لهذا العدد من النساء في مناطق تكثر فيها مخيمات النازحين، الذين لا تمكنهم ظروفهم المادية المتردية، من تلقي العلاج المأجور.«

ولفت إلى أن هناك ما يقرب من ٣٠٠٠ طفل مصاب بمرض الثلاسيميا (فقر الدم) وهؤلاء المرضى

يتلقون العلاج وعملية تبديل الدم شهرياً بالمجان ضمن المراكز الطبية المدعومة من قبل المنظمات الدولية، وحتماً سيواجهون مصير الموت المحقق مع إغلاق مراكزهم بسبب توقف الدعم، وأيضاً مرضى الكلى الذين يبلغ عددهم نحو ٤٠٠٠ مريض بينهم أطفال، سيواجهون المصير ذاته.

ونشر فريق «منسقو الاستجابة» العامل في المجال الإنساني شمال غربي سوريا، بياناً عبّر فيه عن أسفه الشديد لتوقف وخفض الدعم من قبل الجهات المانحة عن عدد من المشافي والنقاط الطبية في الشمال السوري. وأكد فيه أن «العديد من النقاط الطبية والمشافي المركزية أعلنت عن توقف الدعم المقدم لها في ظل أوضاع إنسانية صعبة تعصف بالمدنيين في الشمال السوري»، وأن ذلك «سيؤدي إلى إيقاف العمل في العديد من المشافي التي تقدم خدماتها لعشرات الآلاف من المدنيين.«

ولفت الفريق إلى «تضامنه الكامل مع القطاع الطبي في الشمال السوري، في ظل الأزمات المتلاحقة التي تعرض لها، بدءاً من استهداف قوات النظام السوري وروسيا للمنشآت الطبية وصولاً إلى انتشار فيروس كورونا الجديد في المنطقة»، وتأييده أي حملة مناصرة بغية عودة الدعم المقدم من قبل الجهات المانحة إلى المؤسسات والكوادر الطبية في جميع النقاط الطبية والمشافي، وإعادة تفعيل عدد من المراكز المتوقفة سابقاً، مطالباً جميع المنظمات والهيئات الإنسانية المنتشرة في الشمال السوري، بالتضامن الكامل مع الفعاليات الطبية، والمساعدة في إعادة الدعم إلى المنشآت الطبية في شمال غربي سوريا.

وكان نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، قال قبل أيام، إن «الأمم المتحدة قلقة جراء ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا، في شمال غربي سوريا، التي وصلت إلى أكثر من ألف حالة يومياً بزيادة تقدر بـ١٧٠ في المائة من العدد الإجمالي للحالات الإيجابية خلال الشهر الماضي وحده.«

وأصدر نحو ٢٢ منظمة إنسانية وطبية، الاثنين ٥ سبتمبر (أيلول) بياناً، أكدت فيه انهياراً وشيكاً للقطاع الصحي في شمال غربي سوريا.

ويعيش في شمال غرب سوريا (محافظة إدلب وأجزاء من محافظات اللاذقية وحماة وحلب) ضمن مناطق تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية المسلحة، نحو ٤٧٠٣٨٤٦ نسمة بينهم ١٦٧٤٩١٨ نازحاً ومهجراً قسرياً من مناطق مختلفة في سوريا.

وفي سياق منفصل، شهدت منطقة «خفض التصعيد» في شمال غرب سوريا، الجمعة ٨ أكتوبر (تشرين الأول)، قصفاً مدفعياً وصاروخياً من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية استهدف عدة قرى وبلدات، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة آخرين بجروح خطيرة.

النازحون السوريون يسابقون اللبنانيين على الهجرة

متابعات رصد 2021-10-10

خلال تنقلها من منزل إلى آخر للعمل على التنظيف بشكل أسبوعي، تحاول صباح (٤٤ عاما) التقاط أنفاسها لتجري اتصالا سريعا أو ترسل رسالة صوتية للاطمئنان على أولادها وأحفادها الذين يسكنون معها في إحدى الغرف في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت.

صباح التي هربت وعائلتها من مدينة حلب قبل ٩ سنوات إلى لبنان، باتت لهجتها أقرب للبنانية منها للحلبية. فاحتكاكها بشكل يومي مع عدد كبير من اللبنانيين جعلها تتقن مصطلحات لبنانية صرفاً، هي التي نقلت الكثير من العادات الحلبية لجيرانها والعائلات التي تعمل لديها، فبات الكثيرون يتمنون عليها إعداد طبخات حلبية بشكل يومي بعد الانتهاء من الأعمال المنزلية.

السيدة الأربعينية التي اعتنت بعائلتها وحيدة منذ وصولها إلى لبنان بعد أن تركهم زوجها، باتت تتقاضى اليوم عن كل ساعة عمل ٣٠ ألف ليرة لبنانية (ما يعادل ١.٧ دولار في السوق) بعدما كانت تتقاضى ٧ آلاف ليرة (ما كان يعادل قبل الأزمة ٤.٦ دولار). هي تشكو الغلاء الفاحش وعدم القدرة على تأمين مصروفها وعائلتها اليومي بعدما ارتفعت تكلفة التنقل بشكل كبير وبلغت الفواتير ٤ أضعاف ما كانت عليه قبل عامين. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «هربنا من الحرب الدموية في سوريا لنواجه حربا جديدة ومن نوع آخر هنا في لبنان. حرب اقتصادية نفتقد خلالها لكثير من مقومات العيش وبخاصة الدواء... كل الظروف هنا ظروف حرب وكأن هناك لعنة تطاردنا أينما ذهبنا.»

ولعل ما يخفف من آلامها اليومية نتيجة العمل المضني الذي تقوم به هو إبلاغها منذ أشهر معدودة أنه تمت الموافقة على طلب الهجرة الذي تقدمت به قبل خمس سنوات. لكن لسوء حظها فهي مضطرة لانتظار فتح أستراليا أبوابها مجددا للمهاجرين باعتبار أن ملفها رسا هناك. وتقول: «هجرة السوريين إلى بلد ثالث نشطت كثيراً في الفترة الماضية وبخاصة في الأشهر الـ٣ الماضية. وغادر كثيرون ممن أعرفهم. أما الدول التي يتوجهون إليها فهي بشكل أساسي السويد وألمانيا والنرويج وفرنسا وكندا وبلجيكا». وتضيف: «رغم كل الصعوبات التي نعيشها هنا، فالوضع رغم حراجته يبقى أسهل مما هو عليه في سوريا. بالنسبة لي ولقسم كبير من السوريين الذين يعيشون في لبنان لا مستقبل لنا هنا وبالتأكيد لا مستقبل لنا في سوريا، حيث لا تتوفر مقومات العيش. مستقبلنا في البلدان الغربية التي تفتح أبوابها لاستقبالنا.»

-إعادة التوطين ناشطة!

وتشير ليزا أبو خالد، المتحدثة باسم مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في لبنان إلى أنه «رغم التحديات التشغيلية التي طرحتها جائحة (كورونا)، فقد حافظت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في لبنان على أنشطة معالجة

إعادة التوطين طوال عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ من خلال إجراء المقابلات مع الراغبين بالانتقال إلى بلد ثالث عن بُعد، فضلاً عن المقابلات الشخصية كلما سمح الوضع بذلك.«

وتوضح أبو خالد لـ«الشرق الأوسط» أن أكثر من ٨١٠٠ لاجئ تقدموا بطلبات لإعادة التوطين في عام ٢٠٢٠، غادر منهم ٤٦٠٠ لاجئ إلى بلدان إعادة التوطين المختلفة. وفي نهاية يوليو (تموز) الماضي تم التقدم بأكثر من ٣٤٠٠ طلب وغادر أكثر من ٢٠٠٠ لاجئ لبنان لبلدان إعادة التوطين.

وبحسب المشرف العام على خطة لبنان للاستجابة للأزمة عاصم أبي علي، فإن الأزمة اللبنانية تركت تداعيات كبيرة على النازحين السوريين وأغلبيتهم الساحقة من الفقراء فيما يرزح ٩٠ في المائة منهم تحت خط الفقر المدقع، لافتا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى ازدياد نسبة طالبي الهجرة منهم إلى بلدان ثالثة كألمانيا وكندا وأستراليا، مضيفا: «عدد هائل من النازحين في مكاتب المفوضية يقدمون طلبات هجرة مع زيادة الفقر والتنافس على سوق العمل والموارد المحدودة... كل ذلك يؤدي لاحتقان بين السوريين كما بين السوريين واللبنانيين وبين اللبنانيين، ما يعني أن كل عناصر الانفجار الاجتماعي موجودة ووحدها الشرارة غير موجودة، علما بأننا نعتبر أن كل شيء جائز في حال استمر الوضع دون معالجة.«

ويقدر عدد اللاجئين السوريين المقيمين في لبنان بنحو ١.٥ مليون لاجئ، بما في ذلك اللاجئون غير المسجلين لدى المفوضية. إذ يبلغ عدد المسجلين حتى نهاية مايو (أيار) ٨٥١٧١٧ لاجئا موجودين حاليا في لبنان.

-النازحون: نريد المساعدات بالدولار!

ويشكو النازحون السوريون من أن المفوضية لم تقم بأي شيء للتخفيف من تداعيات الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي يرزح تحتها لبنان. وتقول فاطمة (٣٣ عاما) النازحة من الرقة والمقيمة في منطقة البقاع شرق لبنان لـ«الشرق الأوسط» إنه «في وقت تصرف الدول المانحة الأموال بالدولار الأميركي، تصر المفوضية على إعطائنا المساعدات بالليرة اللبنانية. وبعد أن كنا نحصل على مبلغ ٢٧ دولارا شهريا للفرد بتنا نحصل على ١٠٠ ألف ليرة لبنانية ما يعادل ٥ دولارات فقط.«!

ويؤكد عاصم أبي علي أن حجم المساعدات للنازحين ازداد بعد موافقة الدولة اللبنانية على اعتماد سعر صرف قريب لسعر السوق، موضحا أنه «منذ اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية في لبنان باتت المساعدات توزع بالليرة اللبنانية حصرا رغم المطالبات الكثيرة من الجهات المانحة بوجوب أن توزع بالدولار كي لا تفقد قيمتها... لكن وزارة الشؤون طالبت بأن تعطى المساعدات أولا للبنانيين بالدولار قبل أي قرار بإعطاء السوريين بعملة غير العملة اللبنانية مراعاة لحساسية النزاع والتوازن بالاستجابة للحالات الإنسانية لتفادي الجنوح للعنف والكراهية بين المجتمعين النازح والمضيف.«

وتتحدث ليزا أبو خالد عن «خيارات صعبة يتخذها النازحون للبقاء على قيد الحياة، بما في ذلك تخطي وجبات الطعام، عدم التماس العلاج الطبي العاجل وإرسال الأطفال إلى العمل». وتشير إلى أنه «من خلال التمويل المتاح حالياً للمساعدات الإنسانية، تستطيع المفوضية الوصول إلى ٥٧ في المائة (اعتباراً من يوليو ٢٠٢١) أي ١٧١١٠٠ أسرة لاجئة سورية بمساعدة نقدية شهرية بقيمة ٤٠٠ ألف ليرة لبنانية لكل أسرة. وتضيف: «إجمالاً، جنباً إلى جنب مع برامج المساعدات النقدية والغذائية الشهرية لبرنامج الأغذية العالمي، يمكن للمفوضية وبرنامج الأغذية الوصول إلى ٨٠ في المائة (اعتباراً من يوليو ٢٠٢١) من إجمالي عدد اللاجئين السوريين في لبنان من خلال المساعدات النقدية والغذائية الشهرية.«

وتوضح أنه «تم اتخاذ قرار تزويد العائلات اللاجئة بمبلغ ٤٠٠ ألف ليرة لبنانية بالتشاور مع السلطات اللبنانية وبرنامج الأغذية العالمي لضمان التوافق مع برامج المساعدة الاجتماعية للأسر اللبنانية الفقيرة، مع مراعاة حساسية النزاع.«

وكما مع قسم كبير من اللبنانيين تدفع المعاناة بالنازحين لاتخاذ قرارات صعبة نتيجة الوضع المأساوي الذي يرزحون تحته. إذ حاولت نازحة سورية (٢٦ عاماً) مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الحالي إحراق نفسها أمام مركز الأمم المتحدة للاجئين في مدينة طرابلس شمال لبنان، بعدما سكبت مادة البنزين على جسدها. وروى شهود عيان أنه إثر تبلغ الشابة التي تعاني وعائلتها من أوضاع اقتصادية صعبة جدا، أن طلبها للهجرة لا يزال عالقاً، قامت بمحاولة إحراق نفسها.

-لا عودة إلى سوريا

ولم تعد العودة إلى سوريا خيارا لمعظم النازحين السوريين في لبنان رغم تأكيد مفوضية اللاجئين مرارا أن النسبة الأكبر منهم تعرب عن نيتها العودة إذا توفرت ظروف العيش الكريم.
وبحسب ليزا أبو خالد فقد عاد منذ عام ٢٠١٦ ما يزيد قليلاً على ٦٩ ألف لاجئ سوري إلى سوريا. وفي العام ٢٠٢١ وحتى نهاية أغسطس (آب)، تحققت المفوضية من عودة ٢٢٥٥ لاجئاً سورياً إلى سوريا. وأكملت المفوضية أحدث مسح لنوايا العودة في مارس (آذار) ٢٠٢١ أظهر أن معظم اللاجئين السوريين ما زالوا يأملون في العودة إلى سوريا، إلا أن اتخاذ قرارهم يعتمد على تقييم مجموعة متنوعة من العوامل أبرزها السلامة والأمن، السكن، الوصول إلى الخدمات الأساسية وسبل العيش في سوريا.
ويؤكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» أنه «رغم تدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل دراماتيكي في لبنان فإنه لم تسجل عودة للاجئين إلى الأراضي السورية وكل محاولات الدفع في هذا الاتجاه باءت بالفشل»، كاشفا أن «أشخاصا من سوريا ما زالوا يفرون إلى لبنان وهم يدفعون بين ألف وألفي دولار أميركي لعبور الحدود اللبنانية للانطلاق إلى أوروبا.«
وبعد أعوام من الخلاف السياسي بين القوى اللبنانية حول وضع خطة لإعادة النازحين السوريين أقر مجلس الوزراء عام ٢٠٢٠ «ورقة السياسة العامة لعودة النازحين»، وهي أشبه بخطة لإطلاق عملية جماعية لإعادتهم تم حصرها بوزارة الشؤون الاجتماعية بعدما تم تسجيل عمليات لإعادة النازحين رعاها أكثر من طرف في السنوات الماضية ولم تحقق عودة إلا بضعة مئات منهم.
وترتكز خطة الحكومة على ٨ مبادئ ومعطيات ميدانية أساسية أبرزها، التمسك بحق النازح السوري بالعودة ورفض التوطين وأي شكلٍ من أشكال الإدماج أو الاندماج في المجتمع اللبناني وفق ما نص عليه الدستور اللبناني، عدم الإعادة القسرية وعدم ربط عودة النازحين بالعملية السياسية في سوريا. كما تؤكد الخطة ترحيب الدولة السورية بعودة كافة السوريين واستعدادها لبذل ما يلزم من جهود لتبسيط وتسهيل إجراءات هذه العودة من خلال ترميم آلاف المدارس والعمل على إعادة المؤسسات والخدمات وتأهيل البنى التحتية وتأمين متطلبات مواطنيها كما إحداث مراكز إيواء مؤقتة وتقديم مستلزمات العيش الكريم.
-إحصاء النازحين معلق؟
ومنذ ذلك الحين لم يتم تفعيل هذه الخطة أو وضع آلية عمل لها. وتقول مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» إن العملية مرتبطة بعملية إحصاء النازحين التي تم توكيل وزارة الداخلية بإجرائها لتحديد من أين نزحوا لتفعيل مبدأ العودة الطوعية. ولا يبدو أن الداخلية انطلقت بعد بهذه العملية. وليس لدى الدولة اللبنانية منذ ١٠ سنوات أي إحصاء للنازحين والأماكن التي نزحوا منها وإليها، وحدها المفوضية تمتلك داتا لـ٩٤٠ ألف نازح تقريبا علما بأن هذا ليس العدد الإجمالي للذين يعيشون في لبنان. وبعد الانتهاء من هذا الإحصاء يفترض على كل نازح سوري على الأراضي اللبنانية أن يحصل على بطاقة تعريف، باعتبار أنه وبحسب إحصاءات المفوضية يمتلك فقط ٢٠ في المائة من النازحين أوراقا نظامية في لبنان، في وقت يمكن الحديث عن ٧٣ في المائة من ولادات النازحين غير المسجلة.
ويهزأ عماد النازح من درعا من ربط العودة بإحصاء مماثل، ويتساءل ماذا سيقدم هذا الإحصاء؟ هل سيعيد إعمار منازلنا المهدمة؟ هل سيؤمن لنا ظروفا لائقة للعيش والعمل ومدارس لتعليم أولادنا؟ ويقول عماد لـ«الشرق الأوسط»: «العودة إلى سوريا لن تحصل والكل يدرك ذلك ويرفض الإقرار به، لذلك تم مؤخرا تفعيل عملية نقل النازحين إلى بلدان جديدة... من ستسنح له الفرصة سيغادر فورا أما البقية فستبقى في لبنان رغم التحديات الكبيرة التي نواجهها على المستويات كافة.«
ويشكل الخوف من تعرض قوات النظام السوري بالأذى خاصة لمن كانوا يؤيدون المعارضة، عنصرا أساسيا يحول دون عودة عشرات الآلاف رغم تأكيدات النظام المتكررة ومقربين منه أنه لا يتم التعرض لأحد.
ووثقت منظمة العفو الدولية مطلع شهر سبتمبر الحالي في تقرير بعنوان «أنت ذاهب إلى الموت» وفاة خمسة أشخاص خلال احتجازهم، و١٤ حالة عنف جنسي ارتكبتها قوات الأمن، ضمنها سبع حالات اغتصاب لخمس نساء ومراهق وطفلة في الخامسة من عمرها. ونددت منظمة العفو الدولية الثلاثاء بتعرض العشرات من اللاجئين الذين عادوا إلى سوريا لأشكال عدة من الانتهاكات على أيدي قوات الأمن، بينها الاعتقال التعسفي والتعذيب وحتى الاغتصاب. ويستند التقرير إلى مقابلات مع ٤١ امرأة ورجلا سوريا، بمن فيهم العائدون والأقارب. وناشدت المنظمة الدول الغربية التي تستضيف لاجئين سوريين ألا تفرض عليهم العودة «القسرية» إلى بلدهم، منبهة إلى أن سوريا ليست مكاناً آمناً لترحيل اللاجئين إليها.

زلزال بقوة ٥ درجات يضرب إيران

متابعات رصد 10-10-2021

ضرب زلزال بلغت قوته ٥ درجات على مقياس ريختر محافظة خوزستان جنوب غرب إيران.
وبحسب البيان الصادر عن مركز رصد الزلازل بجامعة طهران في إيران ، فقد وقع الزلزال في منطقة أنديكا بمقاطعة خوزستان .
يذكر أن الزلزال الذي سجل في الساعة ٠٢:٤٦ بالتوقيت المحلي ، وقع على عمق ٧ كيلومترات.
و لا توجد معلومات حتى الآن عما إذا كانت هناك خسائر في الأرواح أو الممتلكات في الزلزال.

صفقة تاريخية تبقي بشار رئيساً....طاولة واحدة تجمع " الأسد ونصر الله وبايدن وإسرائيل"

متابعات رصد 10-10-2021

كشف تقرير أمريكي نشره "المجلس الأطلسي" عن صفقة غير معلنة وخفية يجمع فيها الرئيس الأمريكي "جول بايدن" كل من رأس النظام السوري "بشار الأسد" وزعـيم حزب الله اللبناني "حسن نصر الله" إلى جانب الحكـومة الإسـرائيلية.

واستهل المجلس تقريره بالقول: "ربمـا يضيء منـزل حسن نصر الله عـما قريب بفـضل الغاز الطبيـعي الإسـرائيلي الذي تنتـجه شـركة نفـط وغاز أميركية."

وأوضح التقرير أن ذلك من الممكن أن يحدث عبر تأييد من إدارة "بايدن" وبتمويل من البنك الدولي، مضيفاً أن قـادة مصر ولبنـان وسوريا والأردن يتطلعون إلى تـزويد لبنان بالغـاز الطبيـعي المـصري والكهـرباء الأردنية.

وبحسب التقرير يتم خـلط أي غـاز طبيعي من مـصر بالغـاز الإسرائيلي قبـل وصوله إلى الأردن، في حيـن يتـم أيضاً تـوليد جزء كبير من كهـرباء الأردن من الغـاز الإسرائيلي.

وتابع كاتب التقرير قائلاً: يا له من عـلاج مـرير يتجـرعه حزب الله وزعـيمه.. ليس من الواضـح ما إذا كان المسؤولون الأمـريكيون أو نصر الله نفـسه يعتـرفون أو يتطـلعون إلى إخـفاء الدور الـذي قد يـلعبه الغـاز الطبيعي الإسرائيلي في إنقـاذ لبنان من الانهـيار الاقتصادي.

وتابع كاتب التقرير قائلاً: يا له من عـلاج مـرير يتجـرعه حزب الله وزعـيمه.. ليس من الواضـح ما إذا كان المسؤولون الأمـريكيون أو نصر الله نفـسه يعتـرفون أو يتطـلعون إلى إخـفاء الدور الـذي قد يـلعبه الغـاز الطبيعي الإسرائيلي في إنقـاذ لبنان من الانهـيار الاقتصادي.

وبيّن المجلس أنه وحتى تصبح هذه الصفقة الخـفية حقيقة واقعية، ربما تتجه إدارة "بايدن" نحو التنازل عن قـانون "قيصر" لحماية المدنيين في سوريا الذي تم إقراره في عهد الرئيس السابق "دونالد ترامب منتصف عام ٢٠١٩.

ولفتت إلى أن ذلك القانون فـرض عقـوبات مشـددة على النظام السوري، حيـث أن أي شـحـنات من الغـاز أو الكهرباء من مـصر والأردن – وإسرائيل – يجـب أن تمـر عبر سـوريا.

وتساءل التقرير عن الأسباب التي تدفع إدارة "بايدن" إلى تقديم تنازلات وتزويد الأسد بالطاقة عبر نقـل الغـاز مروراً بالأراضي السورية لدعم الحـكومة اللبنانية المشـكّلة حديثاً والمـدعومة من "حزب الله"، وهي جمـاعة إرهـابية مصنفة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وفقاً للتقرير.

ونوه التقرير أن أمريكا تدرك جيداً ما ستحصل عليه مقابل هذه الصفقة، مشيراً إلى أن إدارة بايدن وقبل أن تلقي حـبـل النـجـاة للأسد أو لبنان، ستطالب بتقليل النفوذ الإيراني في المنطقة الجنوبية من سوريا القريبة من الحدود مع إسرائيل إلى جانب المطالبة بتراجع نفـوذ "حزب الله" ودعم الإصـلاحات الاقتصـادية في لبنان.

وأضاف التقرير: "من النـاحية المثـالية، تتجنب الولايـات المتحدة خطأً إقليـمياً آخر قـد يفـقدها مـرة أخـرى المـزيد من النفـوذ والسـمعة الإقليمية بدلاً من المطـالبة بتـنازلات تتمـاشى مع مـصالحها.

وختم المجلس تقرير بالقول: "في ضوء ما سبق على الولايات المتحدة أن تطـالب الأسد بتنازلات قبـل رفع العقـوبات، ويجب أن يشـمل ذلك تقـلـيـصاً واضحاً للوجـود الإيـراني."

ووفقاً للتقرير يتوجب على إدارة "بايدن" كذلك الأمر ضمان عدم حصول النظام السوري على أي رسوم مالية مقابل عبور الغـاز إلى لبنان والاكتفاء بحـصـة عـينـية فقـط من الغـاز الطبيعي حتى لا يتمـكن النظـام من الاستـفـادة مـادياً من هـذه الصفقة.

الحل النهائي في سوريا اقترب.....الكشف عن تفاهمات روسية تركية جديدة

تحدث المستشار العربي لدى الخارجية الروسية "رامي الشاعر" عن تفاهمات جديدة ورؤية مشتركة بخصوص الأوضاع في إدلب وشرق الفرات بين "بوتين_أردوغان."
وقال الشاعر في مقال له ب موقع "المجموعة السورية للتواصل الدولي"، "حتى عشـية اجتماع رئيسي روسيا وتركيا، انـدلـع نقـاش حـاد في الإعلام حول النتائج المحتملة، وتعود حـدة النقاش، إلى تفـاقم الأوضـاع في محافظة إدلب السـورية وشمال شرق سوريا."
ونوه "الشاعر" إلى وجود رؤية مشتركة بين "بوتين وأردوغان" بشأن التعامل مع تطورات الأوضاع سواءً في إدلب أو في منطقة شرق الفرات.
وأشار إلى أن القيادة الروسية تدرك تماماً مدى أهمية الوضـع في شمـال غرب سوريا للأمـن القـومي لتركيا، بالإضافة إلى فهمها للحجـم الهـائل الذي يقع على كـاهل تركيا نظراً لوجود أكثر من ٣.٥ مليون لاجئ سوري على أراضيها.
وأضاف: "كل هـذه القـضايا مرتبطة بشـكل مباشر بالأوضـاع في إدلب ومشكلة المعابر الحـدودية لإيـصال المسـاعدات الإنسانية إلى سوريا."
ولفت الشاعر إلى أن الرئيسان "بوتين وأردوغان" أكدا خلال لقائهما على استمرار العلاقات التركية الروسية بناءً على التفاهمات الجديدة التي تم التوصل إليها بين البلدين حول العديد من القـضايا.
أما بخصوص الوضع في إدلب تحديداً، فأكد "الشاعر" أن "بوتين وأردوغان" توصلا إلى اتفاق حول ضرورة استمرار التفـاعل الإيجابي حول هذا الملف، وذلك نظراً لأهميته بالنسبة للجانب التركي.
وتابع قائلاً: "ليس من قبـيل المـصـادفة أن أردوغان قال بعد الاجتمـاع مع بوتين مباشرة بأنه أجرى محادثات صادقة ومثمرة وأنه آن الأوان لوضع حل نهائي ودائم في سوريا، لاسيما في إدلب."
وبيّن "الشاعر" أن الرئيسان اتفقا خلال القمة على تحديد خارطة طريق بشأن التوصل إلى حل حقيقي وشامل في سوريا على أن يعمل وزيرا خارجية ودفـاع البلدين على ذلك.
وأشار كبير مستشاري روسيا إلى أن "أردوغان" أعلن بعد القمة مع "بوتين"عن التنسـيق الكـامل للقـوات التركية والروسية في إدلب.
وحول الأوضاع شمال شرق سوريا والمشـكلة الكردية، فنوه "الشاعر" إلى وجود توافق بين روسيا وتركيا على أن يكون حـل تلك المسألة في إطار دولة سـورية واحـدة ذات سيادة مع ضمان سلامة أراضيها، مع تأكيد روسيا على عدم شـرعية التواجـد الأمريكي على الأراضي السورية.

قتلى من قوات الأسد في هجوم عنيف بحماة

قتلى وجرحى في صفوف قوات الاسد ببلدتي البركة وناعورة جورين شمال غرب حماة جراء استهداف تجمعاتهم بقذائف المدفعية الثقيلة من قبل هيئة تحرير الشام.

عشرات الوفيات بروسيا جراء تسمم جماعي

متابعات رصد 10-10-2021

قالت وزارة الصحة الإقليمية بمقاطعة أورينبورج الروسية السبت ٩ تشرين الأول ٢٠٢١، إن عدد الوفيات الناجمة عن التسمم بالكحول المغشوش في المنطقة، وصل إلى ٢٦ وفاة، ولا يزال ٢٨ شخصا من المتسممين على قيد الحياة.
وحدثت زيادة في عدد الوفيات بين من كانوا في حالة خطيرة وتم نقلهم إلى المستشفيات وهم في غيبوبة، وفي ٧ أكتوبر الحالي، انتشر خبر التسمم الجماعي بالمشروبات الكحولية المزيفة في مقاطعة أورينبورج.
وأظهر التحليل المخبري، وجود الميثانول السام في هذه الفودكا التي تم بيعها للناس، وفي جثث المتوفين وأجسام المصابين، وفي بعض الحالات كان تركيزه أعلى من ثلاث إلى خمس مرات من الجرعة المميتة للإنسان.

تم الإعداد باشراف فريق مركز رصد للدراسات